التوعية الثورية

العدد (96) | الجمعة 19 ربيع ثاني 1434هـ | الموافق 01 / 03 / 2013م

أسبوعية - توعوية - تصدرها حركة شباب الصمود في ساحة التغيير بصنعاء (4) صفحات

ثوابتنا الثورية

- استمرار التظاهر والتحرك والاعتصامات السلمية والحرص على أن يتم ذلك في إطار شعبي بعيدًا عن الحزبية والطائفية والمذهبية حتى إسقاط النظام.
- النظام الذي نطالب بإسقاطه هو الرئيس وأقاربه دون استثناء ورموز نظامه الفاسدين والذين ثبت تورطهم في قمع وقتل وتجويع هذا الشعب.
- إدانة كل شكل من أشكال الالتفاف على مطالب الشباب الثائر أو التحاور مع النظام بواسطة السفارات الأجنبية.
- رفض أي وساطة لا تفضي إلى رحيل فوري للنظام ورموز فساده وتلبي كل مطالب الشعب اليمني.
- ضرورة التصعيد بما يضمن المزيد من الاحتجاجات لفرض الضغط على النظام وبطريقة سلمية وحضارية.
- رفض التدخل الأمريكي والأجنبي المساند للنظام والمساعد على إطالة بقائه في الحكم.

أبو جلال والرقص على رؤوس الثعابين !!!

الرقص مع الثعابين لعبة خطرة وغير محمودة العواقب لا يحبذها العقلاء ولا يهوى دخول ساحاتها من يعرفون بواطن الامور ويقدرون عواقبها لاسيما بعد النهاية غير السعيدة لأطول تجربة رقص شهدها اليمن في تاريخه المعاصر ويرى مراقبون ان ثمة اختلاف بين عامي الفين وثلاثة عشر وعام ٩٤ وهذا ما يجب أن يدركه الرئيس هادي الذي ربما يعرف أن الرقصة اللحجية لا تشبه في كثير من تفاصيلها البرع الصنعاني الذي يحتاج إلى كثير من المهارة والمكر الذي تمتع به علي صالح خلال ثلاثة عقود من الرقص على رؤوس الثعابين مع ذلك انتهي الحال بصالح الى المثل القائل "اخرة المحنش للحنش " ذلك أنه انغمس مسرفا في مراقصة مراكز النفوذ دون دراسة العواقب و تدبر النتائج لاسيما بعد تحول

تتمات 3

سقوط أخلاقي لصخر الوجيه !!!

نشرت صحيفة الأولى في عددها الصادر يوم الأربعاء المنصرم خبرا اكدت فيه كذب صخر الوجيه وزير المالية ومصداقيتها وكشفت الصحيفة مغالطات صخر الوجيه الذي نفى قيامه بتحويل مبلغ ٢ مليار ريال يمني بطريقة غير شرعية والتفافا على حقوق ومخصصات الشهداء والجرحى

وقالت الصحيفة انها حصلت على وثائق تثبت صرف وزارة المالية مليارين ريال يمني كانت مخصصة لأسر شهداء وجرحى "الثورة الشبابية " وان المالية قامت بصرفها لمؤسسة وفاء الخيرية المحسوبة على التجمع اليمني للإصلاح اكبر احزاب اللقاء المشترك المشارك في حكومة الوفاق.

وحسب الصحيفة فإن المبلغ حول من البنك المركزي بتوجيه من وزير المالية بطريقة مخالفة للقانون الى الهيئة العامة للبريد من اجل تسليمها لأهالي الشهداء والجرحى والمعاقين الذين جهزت مؤسسة وفاء كشوفات

تتمات 3

مسيرات ثورية في عدد من المحافظات

المشاركون : رفع ثقل الباطل والبؤس والحرمان لا يتسنى إلا بإسقاط حكومة الفساد

شهدت العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات الاسبوع المنصرم مسيرات ثورية حاشدة تحت شعار مطلبنا إسقاط حكومة الفساد " أكد المشاركون فيها أن تسارع الأحداث في الوطن تأخذ به إلى مواطن مجهولة ومسالك خطرة ومشئومة وذلك نتاجاً لسلوك حكام الأمس حكام اليوم لافتين الى انه بمباركاتهم يتم قتل المواطن عن طريق ماكينات الموت المختلفة وهو ما يتحتم استمرار حركة الشعب وثورته ضدهم حتى الخلاص من منظومة الحكم الشياخة

ورفع المشاركون في مسيرة العاصمة صنعاء شعارات الثورة الخالدة، وقال مشاركون في المسيرة انها تمثل اندفاعا

تتمات 3

دورة تدريبية لخطباء حزب الإصلاح في تعز برعاية الملحقية الثقافية الأمريكية

أقيمت بقاعة مركز التنمية بتعز من الأحد ١٧ فبراير حتى الثلاثاء ١٩ فبراير الدورة التدريبية الخاصة لتأهيل الخطباء والواعظات والتي أقامتها المنظمة الوطنية لتنمية المجتمع nodsyemen –التى يرأسها النائب البرلماني الإصلاحي شوقي القاضي - بالشراكة مع الملحقية الثقافية الأمريكية، تحت شعار " من أجل مشاركة فاعلة في "مؤتمر الحوار الوطني "،بمشاركة ٣٦ خطيباً وواعظة أغلبهم يتبعون حزب الإصلاح الذي يسيطر على أغلب مساجد اليمن و تهدف تلك الدورة حسب زعم المعدين لها إلى نشر المفاهيم الدستورية بين فئة الخطباء والواعظات بهدف القيام

تتمات 3

إحياء عيد الجلوس في عدن يؤكد عقلية الصنمية ويكرس مفهوم الفرد والتسلط

الجنوب هدوء بعد أسبوع دامٍ والشمال يطلب ثالوث الإجرام

ساد الهدوء عدد من المحافظات الجنوبية بعد اسبوع دام خلف عدد من الضحايا والجرحى نتاجا لإصرار تجمع الإصلاح بالاحتفاء بما أسماها الذكرى الأولى لانتخاب هادي واعتبار الحراك الجنوبي ذلك استفزازا لهم وشهدت عدد من المحافظات احتجاجات شعبية واسعة تضامنت مع ابناء جنوب الوطن وهتف المتضامنون في محافظة تعز ضد حزب الاصلاح وضد ثالوث القتل والنهب والاجرام " علي صالح وعلي محسن وحميد الاحمر " وهو الامر الذي دعا مشاركون اصلاحيون في مسيرة تعز الى الانسحاب من المسيرة بعد مشادات مع من رفعوا الشعارات المناوئة للاصلاح وسياسته الهوجاء بحسب مشاركين في المسيرة وفي محافظة صعدة خرج الآلاف من أبناء المحافظة يوم الثلاثاء للتعبير عن تضامنهم مع إخوانهم الجنوبيين، وصدر عن المسيرة بيان ادان واستنكر الجرائم البشعة التي يرتكبها النظام وميليشيات حزب الإصلاح في محافظة عدن واصفا ذلك بالعمل الإجرامي.

لافتا الى ان ذلك يؤكد أهمية الاستمرار في الثورة حتى إقامة العدل وبسط الحق وتحقيق مطالب الشعب اليمني.

ونوه البيان الى أن مماطلة النظام الظالم ورفضه تنفيذ النقاط العشرين ومعالجة مخلفات الحروب الظالمة سواء في الجنوب أو في الشمال اضافة الى مصادرة الحريات وقمع المسيرات في

تتمات 3

متى تدري ؟!

متى تدري..
وفي الأجواء طائرةٌ
تحلق دون ما طيار
وتقصفُ في أراضينا
لأهدافٍ بلا معيار
فلا الغيماتُ تحجبها
ولا تخفى على الأبصار
ولا الأسماعُ تنكرها
فواقعها على الأخبار
متى تدري..
وقد أضحت سواحلنا
تحومُ بها بوارجهم
ليحمل حقدها التيار
ويرسلها مغلفةً
هداياهم بلا عنوان
لكل مواطن تختار
متى تدري..
وقد سُلبت أراضينا
بفضلِ سفيرِ أمريكا
لتنهبَ ما بظاهرها
وباطنها من الأسرار
فتُحِكمَ سطو قبضتها
وترسمُ سير خطتها
لتغدو الناهي الأمار
متى تدري..
وفي الميناء أسلحةٌ
وشحناتٌ من البارود
مقدمةً من الأشرار
وطلقةُ كاتماتِ
الصوت
تُبدِدُ دونها الأنفاس
وتنشرُ حولها الأخطار
متى تدري..
وهذا شعبنا يدري
ويعرفُ من أباحوا البر
ومن أضحى بها بحار
ومن للقتل قد سمحوا
ومن للجو قد فتحوا
لطائرة بلا طيار
فهل تدري
بأن أكُفنا رُفعت
وصرخةَ شعبنا سُمعت
ولبى صوتها الأنصار
لتُسقط مكر ماكرهم
وتمحو كيد ساعيهم
فكيدُ سفيرهم منهار
وهل تدري
بأن سلاحنا الإيمان
وقوتنا من القرآن
وقائدنا رسولُ الله
وآلِ نبينا الأبرار
وأنا لا نهابُ الموت
ولن نخشى من الأشرار
وأنا قد صرخنا اليوم
لنبقى ها هنا أحرار

محمود العزي

بلد مفصّل على أُسر

محمد عبده العبسي

شقوة اليمنيين أن أسراً ما احتكرت تمثيل كل شيء في اليمن: السلطة والمعارضة والداخل والخارج. الارتزاق للسعودية والعمالة لليبيا والدفاع عن فلسطين وإعمار لبنان وحسن ضيافة رئيس حماس. هي القبيلة وقرحتها وهي في الوقت نفسه كل ما يمت بصلة إلى النفوذ والقوة في الحياة المدنية من البرلمان إلى الشورى إلى الأحزاب إلى المباني الزجاجية فدجاج كنتاكي وسيارات البورش وربطات العنق.

وبخلاف الشائع تتكون هذه الأسرة من ثلاثة رؤوس طلعها: علي عبدالله صالح والشيخ عبدالله بن حسين وعلي محسن الأحمر. (يدعي ثوار المنصة أن صالح حكم اليمن وحده بينما كل خطبهم ومسرحياتهم على منصة ساحة الجامعة تصوره كناكر للجميل وصل إلى الرئاسة وليس لديه مؤهل سوى أن الشيخ عبدالله "طلعه" وعلي محسن جاء به من "الفرزة"!

هم الشركات النفطية (اركاديا حميد/ الماز يحي/ ذكوان محسن علي محسن/ الحثيلي/ الحاشدي...الخ) وهم أيضاً الساهرون على حماية هذه الشركات النفطية.

صمام أمان الجيش، المنشق والموالي، وهم أيضاً "العاملون عليه" من شركات توريد العتاد العسكري حتى أن حميد الأحمر قال لدليل رجال الأعمال قبل سنوات إن أولى صفقاته عام ٩٢م كانت توريد بدلات ومعدات عسكرية لحساب المؤسسة الاقتصادية. سبوح قدوس. هايل سعيد بدأ حياته بشونجم ومليم وحميد بدبابة!).

هم رعاة خريجي حفظ القرآن الكريم وهم بناة مساكن الطلبة الخيرية ورؤساء الأندية الرياضية. وهم أيضاً، حتى لا ننسى مآثرهم، من جندوا البشمركة في حرب صعدة وتقاسموا قبلها الجنوب واستباحوه.

يتنافسون على إهداء مسدسات الكلوك لرجال القبائل كما يتنافسون أيضاً على مراكز البحث العلمي: سبأ، منارات، التقدمي منتدى الأحمر!! حتى أسماء القبائل والآلهة اليمنية القديمة هم السباقون إليها.

اليمنيون في حساباتهم كروت وعلينا أن نكون ممنونين لكوننا شقاة لهم وأداة تنافس بينهم! مرة أعلن حميد عزمه تدشين قناة سبأ فسبقه صالح وانشأ قناة سبأ حكومية. دشن حميد قناة سهيل فرد الجيل الثاني من العائلة بقناتي العقيق واليمن اليوم. لا وقت للراحة. حتى أن ٤ خدمات إخبارية أطلقت في نفس الوقت بسبب خدمة ناس موبايل.

مرة زل لسان الشيخ عبد الله وقال في الرئاسة إن سبأفون مطبعة زلط فاستيقظ حب الدولة عند صالح وأنشأ شركة "يمن موبايل" الحكومية. محطة مأرب قصة أخرى للتنافس.

كل شيء في البلد يصب في صالح الأسرة ومسخر لها: المال والبنون واليمنيون وحتى تعيينات الرئيس هادي وترضيات جمال بن عمر. مثلاً: إقالة محمد القوسي، وهو صهر آل صالح، من قيادة النجدة وتعيين صهر بيت الأحمر فضل القوسي قائداً للأمن المركزي! يا ثورة الباب الخلفي أين صهر محمد القيرعي؟

كل شيء في البلد يربطهم به سبب. ولم يعد سراً أن حرب أبين بدأت كضغائن منح امتياز شركة نفطية بعد تنافس رجلي أعمال أحدهما تبع لأحمد والآخر تبع لمحسن. أما حرب صعدة فيكفي أن أبا جعفر المنصور أرسل ولي عهده (ابن عمه عيسى قبل تنازله لابنه المهدي) لقتال الإمام محمد النفس الزكية وهو يقول لخاصته: لا أبالي أيهما يقتل صاحباه فإن قُتل أحدهما فرغت للآخر.

لا شيء تغير على الحقيقة: منصة السبعين تهتف للزعيم صالح ومنصة الستين تهتف لحامي الثورة علي محسن وشيخها صادق. ذاك حشد أنصاره فبدا مؤتمر المؤتمر أقرب إلى حفل ختان ومناسبة شخصية لـ"الزعيم" أكثر من كونه مناسبة تأسيس حزب عريق. واليوم رداً على ظهور صالح وضمن التنافس الأسري الممتد ثلاثة عقود خرجت مسيرة حملة المباخر الحزبية حسب تعبير نبيل سبيع. أو مسيرة الشقاه!

يا إلهي ألا يوجد مستقلون في هذا البلد؟

مجلس الأمن "إصلاحي"!

ضرار الطيب

في بيانه الأخير بشأن اليمن، بدا مجلس الأمن "إصلاحيا" بامتياز، فكل ما طرحه البيان ماهو إلا نسخة "دولية" لما يضج به الإصلاح يوميا على صحفه ومواقعه الإخبارية.

لقد حدد المجلس الرئيس السابق ونائبه الأسبق كمعرقلين أساسيين للتسوية السياسية في البلاد وهو كلام إصلاحي معروف لمن لديه أدنى إطلاع على الأحداث. وأنا لا أقول ذلك دفاعا عن علي عبد الله صالح او علي سالم، ولكني أستغرب كيف يستطيع مجلس الأمن الموقر رؤية المعرقلين ولا يرى فيهم علي محسن وحزب الإصلاح وغيرهم.

لقد تمرد علي محسن على قرارات الرئيس رافعا إصبعه الوسطى لكل المساعي الأممية والدولية، ورعاة التسوية، وكان الإصلاح يحشد المسيرات إلى جوار منزل الرئيس السابق بطريقة استفزازية مطالبا بإسقاط الحصانة التي هي ربما أهم جزء في التسوية التي أقر بها ودعا إليها الإصلاح نفسه. بينما لا يعتبر مجلس الأمن هذه التصرفات على أنها "عرقلة" ويحمل البلية كلها على رأس علي صالح وعلي سالم..

لم يكن ينقص بيان مجلس الأمن إلا أن يشيد بدور علي محسن ويقلده ألقابا جلالية ويعرب عن امتنانه لالتزام حزب الإصلاح، ليصبح بيانا إصلاحيا بكل ما يعنيه الإصلاح من غباء!.

البيان أعرب عن "قلق" مجلس الأمن من نقل أسلحة وأموال من الخارج لعرقلة التسوية، ولن أتكهن هنا أنه يلمح إلى إيران، ولكن سأكتفي بأن أتمنى أن يكون المجلس قد أخذ بعين "قلقه" تركيا وقطر وأمريكا وما تتسبب به كل هذه الدول من المصائب على التسوية وعلى اليمن واليمنيين.

إن بيان مجلس الأمن بدا عدائيا بصورة واضحة، فلو غضضنا الطرف عن تحيزه اللامنطقي لطرف واحد من أطراف التسوية رغم أن هذا الطرف يعد من كبار المعرقلين، فلن نستطيع أن نغض الطرف عن استفزازه للجنوبيين من خلال تحديد علي سالم كمعرقل للتسوية ما يعتبر تجاهلا للقضية الجنوبية وزعمائها وعدم إعطائها اهتماما لائقا بحجمها وعدم التعاطي معها بجدية من قبل مجلس الأمن.

إن التوازي الغريب بين أطروحات مجلس الأمن وأطروحات حزب الإصلاح مثير للاهتمام، مما يجعلني أفكر أن الدعم الأممي ربما سيتجه عما قريب بشكل صريح إلى الإصلاح ليمكنه في الأرض، من أجل بناء دولة إصلاحية مطيعة.

فخامة الرئيس: معركتك داخل القصر وليست في ما وراء البحار

حقق الرئيس هادي انتصارات مهمة على خصومة السياسيين سواء في الشمال أو في الجنوب، خصوصاً بعد تبني مجلس الأمن وجهة نظر الرئيس في تحديد أسماء معرقلي التسوية السياسية في اليمن، تمكن هادي من وضع خصومه في مواجهة المجتمع الدولي، وبالتالي الحد من تحركاتهم الخارجية ونفوذهم الداخلي بشكل كبير، فأغلب المحيطين بصالح وبعلي البيض بدؤوا في الانفضاض من حولهم عندما أدركوا أن الشخصين أصبحا في مواجهة مجلس الأمن وأن المعركة الى جانبهم مجرد تضييع وقت وأنها خاسرة لا محالة، لذلك نلاحظ استماتت صالح هذه الأيام في محاولة إظهار نفسه أمام العالم بأنه لا يزال يحظى بالكثير من الشعبية وبالتالي الشرعية على اعتبار أنه يمثل شريحة مهمة، ولهذا يسعى لحشد أكبر عدد ممكن من المشاركين في الاحتفالية التي سيحييها اليوم الأربعاء ٢٠١٣/٢/٢٧م في ميدان السبعين، ليعيد الأمور الى نقطة البداية والمراهنة على الشارع من جديد.

بالنسبة للبيض فقد أصيب بالارتباك بعد ظهور اسمه في بيان مجلس الأمن، فلم يكن يتصور أن يَحشر مجلس الأمن نفسه الى هذه الدرجة في الملف اليمني، كما أنه لم يتوقع أبداً أن يتمكن هادي من إقناع المجلس بان البيض هو من يعرقل استقرار اليمن خصوصاً أن خطاب البيض لا يزال الى اليوم ملتزم بالمعايير الدولية في ما يخص معارضة الأنظمة، ولم ينجر الى الدعوة الى العنف أو مباركة ممارسته من البعض في الداخل، كما أنه لم يثبت الى الآن أن تيار البيض يتلقى أسلحة من إيران أو غيرها أو أنه بداء في ممارسة الكفاح المسلح.

لو استمر الرئيس في نفس السياسة عبر محاصرة خصومه بتلك الدبلوماسية العالية دون استفزاز، لحد من نفوذهم وبشكل كبير، خصوصاً وأن مؤتمر الحوار على الأبواب، والرئيس في أمس الحاجة الى أن يُظهر نفسه غاندي اليمن الساعي الى السلام، ليحرج خصومه أكثر ويجعلهم أعداءً للحوار وبالتالي السلام.

فجأة تنقلب الأمور وتتحالف الشياطين المحيطة بهادي وتقنعه بتنظيم فعالية في عدن بمناسبة مرور عام على وصوله الى رأس السلطة، تلك الشياطين تملأها أحقاد الماضي وصراع القوة، فالإخوان تقلص نفوذهم في الشمال بفعل الزحف الفكري الحوثي المنضم الذي يلتهم الكثير من مناطقهم، وقد ظهر الأمر جلياً في الاحتفال بالمولد النبوي في منطقة سنحان، منطقة حليفهم القوي علي محسن الأحمر، ولم تنجح محاولتهم في إحياء فعالية في منطقة سنحان حيث ظهر الفارق الشاسع بين حشدهم وحشد الحوثيين، فلجئوا إلى التحالف مع بعض المحيطين بهادي وعلى رأسهم أخوه ناصر منصور الذي لا يزال عقله يفكر بأثر رجعي يعود إلى أيام "الزمرة والطغمة".

وجد كل طرف ضالته في الثاني، فالإخوان بحاجة إلى التمدد جنوباً لتعويض خسائر الشمال، وفي نفس الوقت هم بحاجة الى حماية مصالحهم المالية الهائلة في الجنوب التي اكتسبوها بعد مشاركتهم في حرب ٩٤م والتي اقتسموا الغنائم فيها مع صالح، كما أنهم بحاجة الى دعم عناصرهم في الجنوب معنوياً للرد على الحشد المليوني الذي نفذه الحراك، ومن ناحية أخرى فقد وجد ناصر منصور هادي ضالته في الإخوان، فهو بحاجة إلى حشد مليوني يثبت شرعية شقيقه في الجنوب تحديداً وبالتالي استحقاقه للرئاسة، حتى لا يضل المناوئين لهادي يرددون أنه ألعوبة بيد الشماليين وأنه لا يمثل الجنوبيين.

ولأن النيات ليست صافية، والأحقاد هي ما يُسير الطرفين، فقد أخطئوا في كل حساباتهم، فاختاروا المناسبة الخطأ "ذكرى الجلوس"، متناسين أن هادي جاء بعد ثورة شعبية، وانه لمرحلة انتقالية، واختاروا المكان الخطأ "عدن" حاضرة الجنوب المنهوب، وعاصمته التي لا تزال جراحها تنزف منذ غزوها في ٩٤م، والطامة الكبرى أن ناصر منصور نسي أو تناسى- لأنه كان في الجهة الخطأ أثناء المعركة – أن فتاوى الإخوان هي التي غزت عدن واستباحت دماء الأطفال والنساء والمستضعفين فيها، وأنه من الخطأ أن يتحالف معهم من جديد قبل أن يتبرؤوا من تلك الفتاوى الصادرة من الديلمي والزنداني، وقبل أن يعتذر الجميع للجنوبيين عن مشاركتهم في تلك الحرب.

وقعت الجريمة في ٢٠١٣/٢/٢١م، يوم الخميس الأسود الدامي، وظهر الحشد هزيلاً جداً مقارنة بحشد الحراك، وقتل وجرح العشرات، وعُمد أول احتفال بجلوس هادي بالدماء، وبدماء الجنوبيين تحديداً، وكانت النتائج عكس ما سعى إليه المنظمين تماماً، فقد نكئ الإخوان جراح الماضي وذكروا الجنوبيين بدورهم في حرب ٩٤م، وأظهروا أنهم الطرف الأصلي في تلك الحرب ولم يكونوا مجرد حلفاء لصالح، وترسخ لدى الجنوبيين أكثر أن الإخوان هم المشكلة وليس غيرهم، كما أن ناصر منصور ورط الرئيس هادي وأظهره في تحالف جديد مع القتلة والمفتين الذين غزوا عدن في ٩٤م، وبالتالي رسخ أكثر نظرة الجنوبيين الى هادي على اعتبار أنه جزء من قوى الشمال ولا يعبر عن الجنوبيين، كما أن تلك الجريمة أحرجت حلفاء هادي في الحراك وخصوصاً من انظم منهم إلى الحوار الوطني، مما دفعهم إلى تعليق عضويتهم، وهكذا عادت الحياة إلى تيار الرئيس السابق علي سالم البيض على اعتبار أنه من يخوض المعركة دفاعاً عن الجنوب، وأنه الوحيد الذي يضحي في سبيل الجنوب ويرفض المساومة.

علي البخيتي

نصيحة صادقة إلى الرئيس هادي : عليك أن تحلق بعيداً عن صراعات الماضي بما فيها أحداث ٨٦م، وان تحد من صلاحيات لوبي الفساد المحيط بك، وأن تغير طاقم مستشاريك، وأن تقلص من صلاحيات ناصر منصور حيث يُردد الكثير في عدن أن له علاقة بالكثير من صفقات الفساد بالمشاركة مع المحافظ وحيد رشيد، عليك أن لا تتكبر على مطالب أبناء عدن بعزل المحافظ وناصر منصور وقائد الأمن المركزي، لا تخضع لمعلوماتهم الخاطئة واستشاراتهم الفاشلة، فما حصل في ٢١ فبراير أكبر دليل على فشلهم، لقد وضعوا صورك على الأطقم والمدرعات التي قتلت المحتجين السلميين، ودليل سلميتهم أنه لم يقتل من الطرف الآخر أحد.

لا تصدق من يقول لك أن تغيير مثلث الشر سيضعفك، أو يقوي خصومك، فعزلك لهم سيثبت أنك قوي وأنك تحترم رغبات الشارع وتتعاطف مع الضحايا وذويهم وأنك تنأى بنفسك عن ما حصل وتحاسب المتسببين، وستفوت الفرصة على خصومك الساعين إلى الاصطياد في الماء العكر.

لا تحاول نقل معركتك إلى ما وراء البحار عبر اتهام إيران، فتلك أفلام سلفك المستهلكة، وقد مل الجميع منها، فلا تكرر أخطائه حتى لا تتشابه نهايتكم.

الجنوب...قراءة من الواقع!!!!!

حمزة الحوثي

الواقع اليمني أصبح يعاني كثيرا من التشوهات والجراح التي أصبح من اللازم ومن دون تلكؤ أو تردد معالجتها والوقوف أمامها بمسؤولية ووطنية، من تلك الجراح ذات الأولوية القصوى هي قضية أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية أو ما يسمى بالقضية الجنوبية التي باتت اليوم على منعطف خطير جدا.

حديث الثورة

الكل يعرف كل تلك الممارسات والمسببات التي أجبرت أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية بالخروج في مظاهرات سلمية عبرت بشكل واضح عن حراك جنوبي شامل إنتفض على تلك الأيادي الآثمة التي عبثت بأرض ومقدرات الجنوب وجعلت من الوحدة بقرة حلوب تدر عليها مليارات الدولارات؛ والتي سعت مؤخرا للسطو على الثورة وإعادة إنتاج وجودها من جديد، فعندما إنطلقت ثورة ٢٠١١م مثلت بادرة الأمل لجميع اليمنيين في إستعادة اليمن الموحد من براثن التسلط والظلم والهبر وإعادة اللحمة الوطنية التي كان ينشدها اليمنيون جميعا من خلال الإطاحة بزمرة الفساد، وبناء الدولة المدنية التي تجسد تطلعات الشعب وتنهض به إلى آفاق العلم والتطور والرفاه الإقتصادي والسيادة وإستقلالية القرار، أنا كنت ممن إعتبر أن الثورة عندما أتت أحرجت القادة التقليديين من دعاة الإنفصال _كما يحلو للبعض تسميتهم_ حينها وأفقدتهم عنصر التجييش وسيمفونية التحريض من خلال العزف على وتر المظلومية وكل تلك الآثار المهولة التي تبعت حرب صيف ٩٤م مما إنخفضت تلك الأصوات وكادت أن تتلاشى، ولكن عندما بدأ التلاعب بمصير الثورة ومحاولة كبح جماحها من قبل قوى في الداخل والخارج الذين رأوا أن الثورة تهدد مصالحهم ونفوذهم فحاولوا فرض تلك التسوية والمبادرة التي حفظت لتلك القوى ما ينشدون_ حيث نصبت على سدة الحكم تلك الشخصية التي طالما اعتبرت نموذج خيانة للجنوبيين والتي لا تغدو كونها أحد مطبلي ورموز وضع ما قبل الثورة، كما شكلت حكومة محاصصة بين وجهي النظام الذي ثار عليه الشعب في الوقت الذي قدمت حصانة لصالح ومحسن وكل من إرتكب الجرائم في حق هذا الشعب طوال المرحلة السابقة، ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل تعداه لتصبح تلك الحصانة كمصفاة من الذنوب لتتكرر تلك الوجوه وتعود من جديد لتحكم هذا الوطن_ سار بالأمور نحو النقيض تماما، دعك من هذا كله ولنقل على سبيل التهكم أن العهد الجديد والمنشود بدأ مع توقيع المبادرة رغم كل شيء، أليس كان من المنتظر بعدها أن تبدأ حزمة من المعالجات لكل ما خلفه الماضي؟!!، من ذلك على سبيل المثال العشرين نقطة _ التي كانت تمثل أقل القليل في حق ما تم إرتكابه على وجه الخصوص في الجنوب وشمال الشمال_ لنرى كيف قوبلت بالتمنع والرفض إلى حد رسائل الموت تجاه من يتبنى مثل تلك الدعوة، وغير ذلك الكثير من التناقضات والإنتهاكات التي حصلت من بداية الثورة وحتى الآن والتي ليس المقام للإسهاب فيها، كل ذلك بالتأكيد عزز من حالة اليأس ونظرية التآمر من قبل أبناء الجنوب تجاه التخلص من تلك القوى التي جعلت من الوحدة حق إمتياز لها، كما شكل ذلك دفعة وفرصة لا تقدر بثمن لكل من يتبنى الدعوة للإنفصال فعززت من إطروحاتهم وحضورهم في المجتمع الجنوبي وبقوة لم يسبق لها مثيل...

حديث الواقع

أنا هنا لا أريد أن أتحدث عن هذا الطرف أو ذاك ولكن أريد أتحدث عن أمر أصبح واقعا ولا مفر منه ولا يحتمل المراوغة والمجاملة والحلول الترقيعية والهروب من تحمل أخطاء حصلت من قبل هذه الجهة أو تلك، ومن هنا ما يترجمه الواقع لنا يكشف وبشكل لا يدع مجالا للشك هو أن الإنفصاليين هم أولئك الذين شنوا الحروب ومارسوا الإنتهاكات تجاه الجنوبيين ولم يعترفوا أو يعتذروا على الأقل بخطأ ما، هم أولئك الذين لم يستشعروا مسؤوليتهم تجاه الواقع وحساسية الموقف ليندفعوا نحو تبني حلول سريعة وجريئة تعيد الثقة في الوحدة وتضعف من منطق دعاة الإنفصال ليضعف بالتالي حضورهم في أوساط أبناء الجنوب، أنا أقول ذلك وأنا أعرف أن المرحلة الآن قد تكون قد تجاوزت ذلك وأصبحت تتطلب تحركات عاجلة وقرارات كبيرة وبحجم المرحلة وإلا فإن الكرة في الحقيقة لم تعد في ملعب أحد سوى ملعب الشعب اليمني وخصوصا الشمال منه لينتفض وبشكل عاجل ليعيد جذوة الثورة من جديد ليبدأ ببناء اليمن الموحد ومن أول لبنة فيه...

الواقع يجعلنا وبشكل ملفت نجزم بأن من يتشدقون بالحفاظ على الوحدة ومن موقع قرار هم من يتبنون الإنفصال حرفيا وبمخطط مدروس من قبلهم؛ أو من قبل من يسندون ظهورهم عليه سواء شعروا أم لم يشعروا، وإلا لماذا الرفض والتصلب وبشكل فض وعنيف لأبسط المعالجات الممكنة وبدلا من ذلك يتم الإمعان في القتل والعنف والتخوين والإتهام رغم كل ما تقتضيه المرحلة ويفرضه الواقع وينادي به العقل ويدعوا إليه الضمير؟!!، كما أنني أرى أن النعيق بترحيل كل المعالجات إلى مؤتمر الحوار إنما هو من باب الهروب عن مقتضيات المرحلة والأولويات التي يفرضها الواقع، فما حدث في ٢١ فبراير _بعيدا عن الخوض في حق الآخر في التعبير عن ما يريد (وإن كان الآخر يعتبره قسم كبير من الجنوبيين غريم وخصم) لأن الواقع بالفعل لا تنقصه المماحكات والإستعراضات بقدر ما تتطلب معالجات فورية تلطف الأجواء وتعيد روح الإخاء_ ويحدث حتى الآن من تبعات لذلك المهرجان _الذي أضعف منظميه من خلال ذلك الحضور الهزيل مقابل الحضور الكبير في مهرجانات سابقة للحراك_ لا أستطيع أن أفسره من قبيل أنه قراءة خاطئة وغباء سياسي صلف من قبل الإصلاح وعبدربه ومن كان معهم فمن المؤكد أنهم كانوا على بينة مما سيحصل ولكن يمكن القول أن ركون تلك القوى الزائد على المجتمع الدولي سلبهم التعاطي مع معطيات الواقع بمسؤولية وطنية مما أصبحوا يتحركون عكس التيار...

موقف المجتمع الدولي والإقليمي

أنا أعتقد أيضا أن المجتمع الدولي والإقليمي _وخصوصا أمريكا_ يلعب لعبته في اليمن والتي من أهم فصولها التداعيات الحاصلة اليوم في الجنوب ويدفع بقوى المبادرة بشكل مباشر أو غير مباشر نحو ذلك بشكل جاف وسقيم ليكونوا أداة ووسيلة لما يتطلع المجتمع الدولي إليه، وأجزم أن كل التأكيدات المتكررة في بيانات مجلس الأمن بأن الوحدة خط أحمر لا يأتي في سياق الجدية والحرص وإنما في سياق مخطط إستدراجي للدفع بالأمور نحو خيارات قد وضعوها لأنفسهم لما يجب أن يكون عليه البلاد في المستقبل، ما يؤكد ذلك هو أنه لو كان المجتمع الدولي جاد فعلا فيما يخص الحفاظ على الوحدة فلماذا لم يفرض حتى الآن على نظام المبادرة كل ما يمكن أن يعزز الوحدة ويخفف من حدة الإحتقان ليدفعه نحو تنفيذ النقاط العشرين على الأقل؟!!، طبعا أنا لا أميل إلى أن قراءتهم للوضع اليمني وبالذات في الجنوب قاصرة وأنهم يعتمدون على بعض القوى في الداخل لتشخيص ذلك الوضع...

مما أراه من مضمون التعاطي مع القضية الجنوبية من قبل المجتمع الدولي والإقليمي هو ميلهم نحو الرأي الذي يطرح من قبل تيار العطاس وعلي ناصر محمد وهي الوحدة الغير إندماجية من خلال الفيدرالية أو الكونفيدرالية حاليا وبشكل مؤقت يدشن من خلال ذلك الإنفصال _في حال لم تستطع قواهم بالداخل بإحكام السيطرة على قرار البلد في مقابل إضعاف القوى الصاعدة الأخرى والتي لا تروق لهم_ وذلك من خلال تبني قوة سياسية جنوبية خلال تلك الفترة تحكم قبضتها على الجنوب لتصبح مع مؤسسات وشرطة الإقليم حينها نواة النظام القادم، لذلك نراهم يتعاطون مع هذين الخيارين (وهما الإنفصال بعد الفيدرالية في حال لم يتم إحكام السيطرة على قرار البلد ككل أو إستمرار الوحدة الغير الإندماجية في حال تم السيطرة على قرار البلد ككل) كخيارين مفتوحين من خلال عدم التعاطي الجاد نحو إنقاذ الوحدة الذي سيسقط بإنقاذها إنفصال الجنوب بما لا يضمن إحكام السيطرة على قرار البلد، كما أن الذي يدفعهم لعدم رغبة الإنفصال في هذه المرحلة هو الخوف من سقوط الجنوب نحو الصراع وبالتالي إستدعاء التجاذب الدولي والإقليمي فيه (والذي قد بدأت بوادره من الآن) مما سيفقدهم التفرد في قراره، طبعا هذا الكلام لا يعني إقفال المجال تجاه الفيدرالية كحل أو غيرها من الحلول ولا يعني أيضا التخوين لمن يدعوا أو سيدعوا لها من مقتضيات وطنية وإنما إستقراء للتعاطي الدولي بأيدلوجياتهم الخاصة.....

صراع الخارج!!!

أريد أن أعرج على الدور الخارجي الذي يتم الحديث عنه خصوصا في الجنوب، فحكومة المبادرة والغرب والخليج يتهم إيران بدعم قوى في الجنوب على رأسهم علي سالم البيض نحو تمزيق الوحدة والتشويش على التسوية السياسية بالبلد، وإيران تنفي وتلقي بدورها التهم على الآخر والكل ينطلق وفقا لمصالحه وأيدولوجياته بعيدا عن مصلحة اليمن واليمنيين، فإيران عندما تنفي دعمها لسالم لا تدعم ذلك النفي المعطيات على الواقع الذي يكشف في نفس الوقت تدخلات على مستوى أكبر وأعظم وأعمق من قبل الطرف المقابل، فهي تجد في محاولة أن يكون لها موطيء قدم أولوية تجاه المحافظة على أمنها القومي ومشروعها في المنطقة والذي يوصف بمشروع الممانعة والمقاومة وذلك من خلال قراءتها لـ _ إحكام القبضة الأمريكية على المياه والسواحل اليمنية خلال السنوات الأخيرة وخصوصا باب المندب مع التأثير العميق الذي أصبح في هذه المرحلة بشكل فاضح وعلني في صناعة الدولة والقرار في اليمن بالشكل الذي يضع اليمن في مربع دول العداء والمناهضة لإيران ومشروعها_ أنه إنما يأتي في إطار صراع الآخرين معها في المنطقة وتدشين لمؤامرة تجاهها في المستقبل، ومن هنا هي ترى أن من حقها أن تدخل كأحد اللاعبين في البلد كي تستبق وتفشل أي مؤامرة ضدها مادام وأن النظام في صنعاء قد فتح بلاده للآخرين ليصبح أحد الأدوات التي ستستهدف هي من خلاله، وبين أجندات هذا وذاك يقف اليمني خارج الحسبة سوى من كرة يتم التلاعب بها من هذه القدم إلى تلك، وبالتالي من كان حريصا بالفعل على هذا الوطن وسيادته وإستقلالية قراره فيجب عليه أن يرفض الرفض العملي والصادق والجاد أي تدخل من أي طرف كان_ وخصوصا النظام بكل مؤسساته الذي يجب أن ينأى بنفسه عن ذلك ليصبح نظاما لليمنيين لا للأجانب_، فمن يخون الآخرين لتدخل طرف ما في مقابل تعاطيه مع تدخل الطرف الآخر_ التعاطي الذي يظهر أمام الجميع وبوضوح وليس مجرد إتهامات وتخرصات في إطار المناكفة السياسية_ إنما هي العمالة بعينها من خلال أنه لا يعدو كونه مجرد أداة ومضرب يتم التلاعب به من قبل ذاك الطرف ضد الطرف الآخر والعكس والذي يسبب بالتالي حالة من الواقع تفرض على بعض القوى المستهدفة الإستعانة بالخارج أيضا وفي الحدود التي تراها إستشعارا منها لخطر يهددها من بعض القوى التي تستقوي بالخارج أيضا.

النتيجة...

لن أذكر أي نتيجة وسأتركها للقاريء كل حسب تفهمه للطرح الذي سبق ومقدار إتفاقه معه أو إختلافه أيضا، وأعتقد أنها أصبحت بعد ذلك تحصيل حاصل ومضمون كامن كل يعبر عنه بمدى إستيعابه سواء إتساعا أو إنكماشا ومدى التعاطي المسؤول والمجرد مع ذلك الإستيعاب بعيدا عن أي إرتباط سوى عن الإرتباط بالوطن كوطن يتسع للجميع وليس لأحد دون آخر.

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

أبو جلال

ألاعب " صالح " من جهة ترويض الثعابين الى رهينة بيدها وأسير بين مخالبها فلم يتمكن من مغادرة ساحات الرقص الا بعد ان اصبح تاريخا للعبرة وماضيا للذكريات فيما مراكز القوى الحزبية التي راقصها صالح تفاخر من خلال وسائل الاعلام انها لعبت بصالح و ان كانت قد شاركت في ترسيخ حكمه كما ان القوى العسكرية " علي محسن الاحمر " عمق ذلك التفاخر على صالح باعترافه بالحقيقة التي كانت مراكز الرقص تتبادلها على اشلاء اليمنيين وذلك باعترافه انه كان الرجل الاول في النظام وان كان صالح بحسب البعض قد اظهر براعة في رقصته التي استمرت اكثر من ثلاثة عقود حتى فطنت الثعابين الى الدفع به الى الرقص في جبال وودیان شمال الشمال ولم تمض الا شهور قليلة وتحول الفاعل المرفوع الى مفعول به منصوب وبالضربة الدامية

ما سبق يستدعي من الراقص الجديد "الرئيس هادي " ان يأخذ العبرة والحيطة والحذر فما جرى و يجري في محافظة عدن ومدن الجنوب لا يخرج بحسب مراقبين من واحد من احتمالين اما ان الثعابين عبر حزب النفاق السياسي ومحافظهم البائس اضحت تمارس هوايتها في مراقصة الحاكم الجديد متخذة من ذكرى جلوسه مدخلا الى النفاذ الى داخله والتأثير في مشاعره ليخوض حروب الفيد غير المقدسة في شوارع عدن وإحيائها عن طيب خاطر تحت تأثير النشوة بمتعة الرقص المخادع والاحتمال الاخر ان بعض الدهاة في فصائل الحراك تمكنوا من استفزاز ابو جلال وجرجرته الى تبني ذلك الاحتفال الهزيل لذي اظهره ضعيفا وصاحب حضور باهت في عقر داره وأي تكن الاسباب ومهما اشتد القمع وتزايدت الاعتقالات فان الخاسر الوحيد هي الوحدة التي يقدسها البعض بالشعارات لكنهم يغتالونها بالرصاص الحي والمدرعات التي تقتل المدنيين في البيوت والحارات والأسواق

سقوط أخلاقي

بأسمائهم وذلك مخالفة لقرار مجلس الوزراء الخاص بتحويل المبلغ الى حساب لجنة حكومية أنشأت خصيصاً لإدارة المبلغ المخصص في الموازنة لعلاج جرحى الثورة.

وقالت الصحيفة انها حصلت على العقد الذي ينص على ان يقوم الطرف الاول وزارة المالية بتحويل مبلغ مليارين ومائتين وثمانمائة وأربعين مليون ريال الى الطرف الثاني الهيئة العامة للبريد ليقوم بصرفها طبقاً للأسماء المقدمة من الطرف الثالث مؤسسة وفاء.

وأشارت الصحيفة إن العقد يثبت كذب وزير المالية الذي نفى في لقاء مع الفضائية اليمنية ان يكون قد قام بتخصيص اي مبالغ لمصلحة وفاء الإصلاحية متهماً التقارير التي نشرتها صحيفة الاولى في وقت سابق بأنها كاذبة ومختلقة.

وأضافت الصحيفة ان نيابة الاموال العامة أمرت البنك المركزي اليمني بحجز المبلغ وإيقاف صرفه.

مسيرات ثورية

ثوريا نحو المستقبل يتطلع المشاركون إلى رفع ثقل الباطل والمآسي والبؤس والحرمان الذي يعيشه الشعب وذلك لا يتسنى إلا بإسقاط الحكومة.

وفي المسيرة طالب الثوار بإطلاق الثائر عماد الهادي المسجون من قبل نظام المبادرة.

وصدر عن المسيرة بيان تلي في معتصمي جرحى الثورة و أشار إلى أن ما يحدث في الوطن من سقوط للطائرات واغتيالات تأتي نتيجة طبيعية لسلوك حكام الأمس حكام اليوم الذين لا يكتفون بتجاهل ما يحدث على أرض الوطن من انتهاكات وممارسات واغتيالات وغيرها بل نجدهم يبررونها ويشاركون في صنع الكثير منها تحت مسميات مختلفة، ولفت البيان إلى أن ما يجري في الجنوب من أحداث باسم الاحتفالات والمهرجانات من قبل جهات حزبية تصر على المضي فيما تريد رغم التحذير منه ومن تداعياته، يعكس عدم أهلية هؤلاء لحمل المسئولية التي تصدوا لها بعزم واهٍ ونفوس ضعيفة، حيث يتحركون وعيونهم على المكاسب والمطامع والمناصب والثروة، ولهذا فإن حكومتهم الميتة منذ ولادتها لا تحمل روحاً وطنية بقدر ما تتجه نحو مقاسمة الغنيمة واستغلالها في سعي لتحقيق أكبر قدر من المصالح الحزبية والذاتية. ونوه البيان إلى أن الذين ينتهك الوطن ويستباح باسمهم ويتغلغل الفساد ويستشري في ظل حكومتهم ويمارس العدوان والظلم بمباركتهم ويقتل المواطن ويعاني الويلات والحرمان على مرأى منهم ومسمع ثم لا يستحون من ادعاء الجهل بما يحدث وكأنهم ليسوا معنيين بالأمر، " ليسوا جديرين بالمسؤولية بل يجب أن يلفظوا وأن تستمر حركة الشعب وثورته ضدهم وفي سبيل إزاحتهم وإزاحة جميع القوى الفاسدة والأيادي الأثيمة التي طالما تلطخت بدماء الأبرياء وعاثت في الأرض فساداً وأضرت بمصالح الوطن وأباحت أرضه وسماءه وبره وبحره للمعتدي الأجنبي، وسمحت له بالتدخل في كل صغيرة وكبيرة في شأن البلد الذي آن له أن ينتفض وينفض عنه غبار الظلم والعدوان والعبث والفساد ويرفع عن أبنائه ثقل الباطل والمآسي والبؤس والحرمان " وأشار البيان إلى "أن الإيمان بسيادة الوطن وحرمة دماء أبنائه وإقرار العدالة الواجبة بينهم واحترام حقوقهم وحرياتهم والحرص على أمنهم واستقرارهم والدفاع عن الثوابت والمقدسات كان وما يزال هو هدف الثوار الذي ضحوا من أجله، " لافتا إلى أن الروح الثورية ستظل متوقدة لديهم حتى يتحقق كل ذلك وحتى يهنأ الوطن وينعم بالأمن والاستقرار والسيادة الكاملة غير المنقوصة مهما كانت التحديات والتضحيات كما شهدت محافظات صعدة وذمار وحجة والبيضاء وإب وغيرها من المحافظات اليمنية مسيرات مماثلة أكدت جميعها على المضي في خط الثورة حتى تحقيق كامل أهدافها، وتشكيل حكومة إنقاذ وطني تحمي الثورة ولا تستهدفها وتعمل على إخراج الوطن من قوى النظام بأجنحته المختلفة.

دورة تدريبية

بعملية التوعية بالمرحلة التي تمر بها اليمن، كما تهدف الدورة إلى توعية المستهدفين بالمبادرة الخليجية وموضوع الحوار الوطني الذي سيعقد في الـ١٨ من مارس القادم بمشاركة كثير من القوى الوطنية وفئات المجتمع المختلفة بما فيها الشباب والمرأة وممثلين عن المحافظات الجنوبية. النائب عن حزب الإصلاح شوقي عبد الرقيب القاضي – رئيس المنظمة الوطنية لتنمية المجتمع أكد في تصريح صحفي عن الدور الذي يترتب على الخطيب اليوم في كثير من القضايا التي تهم المجتمع وتهم الوطن كون الخطيب أكثر احتكاكاً بالواقع وأكثر تأثيرا بالمجتمع، وأشار إلى المرحلة التي تعيشها اليمن اليوم

وتطرق القاضي إلى أن الخطيب والواعظة دورهما بدون شك مؤثر وبالتالي فان الخطيب والواعظة كل يكمل دور الآخر في عملية التوعية ونشر كثير من المفاهيم والقيم التي صار لابد من تذكير المجتمع "رجالاً ونساءً" بها.

وكان المشاركون في الدورة قد استمعوا إلى ورقة حول المبادرة الخليجية قدمها محمد طاهر أنعم، وورقة أخرى حول " الدولة - مكوناتها – أشكالها – وأنظمة الحكم ".

الجنوب هدوء..

الجنوب يؤكد ان النظام لم يسقط بعد ويثبت بجلاء مدى وحشيته وأضاف البيان " بل ومستمر في نهجه الاستبدادي وخيار العنف

" لافتا الى ان ممارسات النظام وميليشيات حزب الإصلاح في محافظة عدن تذكر بالحرب الظالمة على الجنوب في ٩٤ حيث قامت ذات الأطراف بشن حرب عبثية مازالت أثارها مستمرة حتى اليوم.رافضا كل وسائل الحلول والمعالجات وكانت.

العاصمة صنعاء شهدت مسيرة مشابهة انطلقت من ساحة التغيير وجابت عددا من شوارع العاصمة طالب المشاركون فيه بمحاكمة وزير الداخلية ومحافظ عدن وعزلهما وعند وصول المسيرة أمام القصر الجمهوري، تلا المشاركون بياناً طالب الرئيس هادي بإيقاف القتل واعمال العنف في المحافظات الجنوبية وتحمل كامل المسؤولية هو وبقية القوى التي اشعلت فتيل العنف عن كل التداعيات المترتبة عما يجري اليوم من عنف مفرط من قبل القوات الامنية وعدم اخضاع الجنوب لقانون الطوارئ تحت مبرر الحفاظ على الوحدة

واادان البيان ارتكاب النظام لمجازر بشعة بحق نشطاء في الحراك لافتا الى ان ذلك يأتي استمرارا لأعمال القتل الممنهجة وأنه جرى الاعداد لها في المركز المقدس حد تعبير البيان وأشار البيان الى ان هدفها الرئيسي تكريس النهج الذي تصدى له اليمنيون بصدور عارية في الجنوب قبل الشمال.

وذهب البيان الى ان ما يحدث في جنوب الوطن منذ ٢١ فبراير يهدف الى جر الوطن الى صراع فوضوي يكتوي بنيرانه ابناء الوسط والجنوب على السواء ودعا البيان ابناء الجنوب الى تفويت الفرصة على ما وصفها بجنرالات وتجار الحروب في صنعاء.

وأضاف البيان ان احياء عيد الجلوس من قبل بعض القوى في عدن هو عملية استنباط تهين التضحيات التي قدمت لإسقاط صنمية الفرد

وطالب البيان ابناء الجنوب الحر بعدم التعرض لأي انسان في الجنوب بغض النظر عن الموقع الجغرافي الذي ينتمي اليه وأضاف البيان مخاطبا الجنوبيين " لا تخدشوا نبل قضيتكم بأعمال تخل بعدالتها.

وأكد البيان الى ان الخصم الذي ثار عليه الشعب ما يزال هو من يدير حياة الشعب ويمارس نفس النهج الذي مارسه عند اجتياح الجنوب لافتا الى ان المسيرة اليمنية ما تزال تعاني من نفس القوى المثار عليه والتي اعاقت مسيرة التحول منذ عقود من الزمن.

وكانت محافظتا ذمار وحجة وإب قد شهدت هي الأخرى مسيرات حاشدة احتجاجا على أحداث العنف المؤسفة عبرت عن رفضها لعمليات القتل والاعتقالات التي تجري في الجنوب تحت عناوين مفتعلة ومبررات سبق أن استخدمها النظام نفسه في صيف ٩٤.

التوعية الثورية

شباب الصمود
ثورة شبابية شعبية سلمية

تستقبل التوعية الثورية مشاركاتكم واقتراحاتكم على البريد الإلكتروني:

abjad2011@gmail.com

ضفتا الحكم..

علي جاحز

يرى الكثيرون أن احتشاد المؤتمريين امس حول صالح ليس أكثر من فقاعة كيدية سرعان ما تنفجر دون ضجة حين تتغير المعطيات و تتبدل الظروف..

المؤتمر الشعبي العام له جمهوره و هذا شيء طبيعي، و علي عبد الله صالح استطاع أن يحشد حوله الكثير من المؤتمريين و هو يعلم أنهم لا يحتشدون حوله حبا فيه أو ثقة في قيادته، بل نكاية في القوى التي ورثت السلطة و أبدت وجها قبيحا من أول وهلة، و أمعنت في صناعة عداوات و افتعال اشكالات و صراعات مع كل القوى الوطنية حتى التي كانت شريكتها في المعارضة من قبل..

و لم يكن إصرار المؤتمريين على تكريم صالح والاحتفاء به لولا إصرار أنصار علي محسن على تكريمه.. فإذا كان أنصار محسن يرون أنه حامي الثورة و قد غفر له انضمامه للثورة خطايا الماضي، فإن أنصار صالح يرون أنه حامي الديمقراطية و التداول السلمي للسلطة كونه أول رئيس يسلم السلطة سلميا و بانتخابات و أن المبادرة و قانون الحصانة التوافقي قد غفر له خطايا ماضيه حسب ما يرونه طبعا.

و في كل الأحوال محسن و صالح كانا و لا يزالا يقتسمان السلطة و ان اختلفت إلية التقاسم اليوم. و أعترف من هنا أنهما نجحا اليوم في الحفاظ على مكانتيهما و مركزيهما كقائدين لفصيلين حاكمين منذ أكثر من ٣٣ عاما و حتى اليوم، فلم يتغير شيء سوى أنهما في السابق كانا يتقاسمان بصمت و يختلفان بصمت ويتفاهمان بصمت و اليوم أصبحت قسمتهما واضحة وصريحة و معلنة و برعاية دولية و غطاء أممي.

صالح و محسن كانا اللاعبين الرئيسيين في المشهد السياسي منذ ثلاثة عقود و اليوم بعد الثورة الشبابية السلمية يقف على قمة كل من الضفتين القويتين علي محسن و علي صالح، و بقية اللاعبين ببيادق يتم تحريكها من أعلى قمتي الضفتين الحاكمتين للسلطة و للواقع السياسي.

و ما يؤيد هذا القول هو تناغم الخطاب في الضفتين اللتين يتربع على رأسهما العليين فيما يتعلق بأهم القضايا الوطنية و المواقف من القوى الوطنية والتيارات المطلبية سواء القضية الجنوبية أو أنصار الله أو الثورة و مطالب الثورة و التغيير و متطلبات التغيير.

علي عبد الله صالح في خطابه الذي راود الرضا السعودي و الأمريكي بالهجوم على إيران و اتهامها وأيضا الحراك الجنوبي الذي سماه بالانفصالي والتقليل من شأن الثورة و السخرية منها، يتشابه مع خطاب تيار علي محسن و يتقاطع معه في أهم القضايا الجوهرية، إضافة إلى أن الاحتفال بيوم نقل السلطة في الضفتين و تكريم "علي وعلي" الحاكمين على قمة الضفتين، يعطي إشارة واضحة إلى أن الفريقين اللذين يقودهما علي محسن وعلي صالح إن لم يكونا متفاهمين على خطوط عريضة في التعاطي مع الواقع السياسي ومشكلاته و تعقيداته، فهما بلا شك يتسابقان على كسب ثقة الخارج و خدمته ليس أكثر، أي أن كل منهما يقدم نفسه كبديل أكثر كفاءة و قدرة على التحكم في الوضع و ترويضه للإرادة الأجنبية، وإن اختلفت طرق و أساليب المراودة لمزاج الوصاية الخارجية من فجة و متوترة في ضفة علي محسن إلى ماكرة و هادئة في ضفة علي صالح.

الانتحار.... على طريقة حزب الإصلاح!!!

حزام محمد الأسد

عندما يفكر أحداً ما في التخلص من نفسه نتيجة لضغط نفسي أو انهيار عصبي فإنه قد يلجأ إلى طريقة تكون مكلفة بحقه وكذالك بحق الآخرين...هذا ما يعمده ويعتمد عليه حزب الإصلاح في الفترة الراهنة وخاصة في الجنوب وهي أشد حساسية وأكثر خطورة من سابقاتها.

يعرف القائمون على هذا الحزب حجم الدماء التي سالت في ساحة العروض بعدن ومدى خطورتها على الوحدة وعلى النسيج الاجتماعي لليمنيين، وعلى الأمل المتبقى لبقاء الوحدة الوطنية، بل تعرف قياده هذا الحزب مدى خطورتها على بقائه في الجنوب وبقاء ما غنمه من أراضي وشركات وأموال الفيد عبر قانون حكم (المنتصر على المهزوم) بعد حرب صيف ٩٤م هو يعرف مدى كره أبناء الجنوب له مع علمه اليقيني بأنه سيفقد قياداته الجنوبية بعد أن فقد قواعده، ولكن أراد من خلال تلك الممارسات الدموية أن يكسب تعاطف بعض المغفلين في الشمال من تداعيات الأحداث ومن ردة فعل أبناء الجنوب على تصرفات حزب الإصلاح ووزيره قحطان الدموية، الغريب في الأمر بأن توجه حزب الإصلاح ومن بعد توقيعه لما يسمى بالمبادرة ومحاصصته مع حزب المؤتمر لحقائب الحكومة، هو التصادم والصراع واختلاق المشاكل مع كل المكونات الوطنية والثورية و السياسية في الوطن وبلا استثناء جعل منه حزب استقوائي، إقصائي،وعدواني،أيضا ومن المرجح أن قيادة هذا الحزب والمنظرين له،يرسمون له طريق لا يدركون نهايتها لأن السيناريو أو الخريطة الذي يتحركون وفقها لا تصلهم إلّا مجزأة وهذا هو ما أوصل أنظمة في العالم العربي إلى الهاوية خلال الفترة القريبة الماضية حيث أن تلك الأنظمة لم تدرك بأنها تتماشى وفق قاعدة العصا والجزرة وهذا ما سيؤول إليه حال حزب الإصلاح.

فكل ممارساته ضد أبناء الوطن في الشمال والجنوب توضح بأنه فقد السيطرة على نفسه لأن الريمونت كنترول أصبح في أيادٍ خارجية وهذا واضح تماما من خلال ما اعتمدته قيادة هذا الحزب القبلية والعسكرية والدينية مع الأحداث في الشمال وما اعتمدته أيضا في الساحات الثورية وما يمارسونه اليوم في الجنوب.

وما منهجية أبواقه الإعلامية إلى دليل سقوطه تحت الوصاية والهيمنة الخارجية..

من أقوال السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي:

يحيى قاسم أبو عواضة

ـ كيف نتعامل مع الواقع الذي يمر به شعبنا اليمني؟
عندما نستطلع الواقع الذي نعيشه كشعب يمني مسلم يواجه التحديات والأخطار الكثيرة، فإنه يجب علينا أن نتأمل ونستذكر مسئوليتنا تجاه هذا الواقع الذي نحن معنيون به لا ينفعنا تجاهله، ولا يفيدنا التعامي عنه، نستذكر مسئوليتنا ونستطلع واقعنا ونقيمه، ومن خلال العودة إلى القرآن الكريم الله سبحانه يقول في كتابه العزيز:
{أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ} فهو في هذه الآية المباركة يقدم لنا مقارنة بين الإنسان المؤمن، الصادق الذي يهتدي بكتاب الله، يستبصر بكتاب الله، يُقَيِّم الواقع، يُقَيِّم الناس، يُقَيِّم الأحداث، يتخذ الموقف من خلال كتاب الله سبحانه وتعالى، يتحرك في واقع الحياة في مواقفه، في أعماله على أساس ما يهدي إليه كتاب الله، وبين الإنسان الآخر، الإنسان الآخر الغارق في الظلمات التائه، البعيد عن كتاب الله الذي تتجاذبه الأهواء ويؤثر عليه المُضلّون والمبطلون فيذهبون به ذات الشمال في الموقف الخطأ، في العمل الإجرامي، في التصرف غير السليم.
وهكذا يقول: {أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ} لأن هدى الله حياةٌ للإنسان، عزةٌ للإنسان، شرفٌ للإنسان، يحقق للإنسان إنسانيته، وعزته، وكرامته التي أراد له الله أن يكون عليها{أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا}.
المؤمنون يتأثرون بكتاب الله ينتفعون به، يدفعهم إلى موقف، يبصرهم واقعاً، يكشف لهم حقائق، وهم منتفعون بالقرآن الكريم ولا يتعاملون معه وكأنهم صم أو عمي متجاهلون لحقائقه، مخالفون لأوامره، مبتعدون عن توجيهاته، يقول تعالى عن عباده المتقين المؤمنين الصادقين {وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا} لا؛ لأنهم متقون، مؤمنون، فهم لا يتعاملون مع آيات الله فيما ذكِّرت به، فيما أرشدت إليه فيما أمرت به وكأنهم صم لا يسمعون، أو عميان لا يبصرون.. لا. لأن الإنسان إذا وصل إلى مستوى وواقع لا ينفع فيه كتاب الله، لا يقتنع بكتاب الله، لا يندفع إلى موقف يدعوه إليه كتاب الله، لا يستبصر تجاه حدث أو قضية أو واقع بَصَّره به القرآن الكريم فهو منغلق القلب، منغلق السمع، مُقَفَّل.
الإنسان الذي وصل إلى هذا المستوى لا يتأثر بآيات ربه، ولا ينتفع بها، لا يعمل بها، لا يستجيب لها، وصل إلى مستوى سيء من الخذلان، إلى هذا المستوى، خذله الله فأصبح قلبه وكأنه مقفل ومغلق لا يصل إليه نورُ آيات الله، وكأن في أذنيه الصمم لا يسمع آيات الله كأنه لم يسمعها {وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى} طريق الحق، طريق الرشد، طريق الخير { فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا} لأنهم قد غرقوا في الضلال، وسقطوا في التيه، ووصلوا إلى حضيض الباطل، فلم يعودوا في مستوى أن ينتفعوا ولا أن يستيقظوا.
ما أحوجنا أيها الإخوة إلى هذا الكلام الصادر من قبل السيد والمستوحى من كتاب الله نعرف من خلاله كيف نقيم المرحلة ومواقف الناس من الأحداث وكيف نقف المواقف المنسجمة مع ما يريد الله منا ونعرف من يقفون في صف أمريكا في أي طريق يسيرون.

أكذوبة الحراك المسلح

على مدى أكثر من خمس سنوات منذ انطلاق الحراك السلمي الجنوبي في العام ٢٠٠٧م ظلت السلطة وأجهزتها الاستخباراتها ومطابخها الأمنية تتمنى أن ترى شخصا واحدا من نشطاء الحراك السلمي يحمل بندقية أو مسدس أو حتى سكين أو جنبية، لتقول للناس "هؤلاء المسلحون يريدون فرض الانفصال بقوة السلاح"، وعندما اعتدى بعض المنحرفين المدسوسين داخل بعض فعاليات الحراك، والمرتبطين بالأجهزة المخابراتية على بعض المواطنين الشماليين كانت مكونات الحراك هي أول من بادر لإدانة هذه الاعتداءات، وطالبت بمحاسبة المتسببين بتلك الجرائم، لكن السلطة التي كانت تعتقل الآلاف من نشطاء الحراك السلمي في يوم واحد لأنهم سيشاركون في فعالية سلمية مزمعة، كانت تعجز (أو تتظاهر بالعجز) عن اعتقال قاتل واحد هي تعلم عنوانه والإدارة الأمنية التي يعمل لديها واسم الصراف الذي يستلم منه راتبه والسوق الذي يشتري منه القات والجزار الذي يزوده باللحمة، لكنها تتباهى بتظاهرها بالعجز وتعتبر ذلك مبررا لقمع فعاليات الحراك ومفخرة لها أن لا تعتقل قاتلا واحدا،...إنني أتحدث هنا عن القتلة المدسوسين بين صفوف الحراك وليس عن خاطفي الأجانب وقاطعي الطرقات ومفجري أنابيب النفط الذين يحصلون على أتاوات مقابل تسليمهم الرهائن أو الاتفاق على فتح الطريق التي سيعاودون قطعها مرة أخرى، وهي الأعمال التي تحول بعضهم بفضلها إلى مستثمرين كبار.

لم تخترع حكاية الحراك المسلح إلا بعد اندلاع الثورة الشبابية ومجيء المبادرة الخليجية التي منحت الحصانة لقتلة الشباب وناهبي الثروات وموقعي الصفقات المشبوهة ولصوص الأموال العامة، وحكاية الحراك المسلح هذه لا يقصد بها المسلحين المرتبطين بالحركة الإرهابية العالمية، فهؤلاء يجري التواصل معهم عبر الوساطات القبلية ويتم عقد الاتفاقات معهم، ويعاملون كما يعامل الشركاء الدوليون باعتبارهم أندادا للدولة المفترضة، لكن "الحراك المسلح" هي الأكذوبة الجديدة التي يراد بها ترويع نشطاء الحراك السلمي الجنوبي، لإجبارهم على التنازل عن مطالبتهم باستعادة حقوق الشعب الجنوبي المنهوبة من قبل أشاوس سبعة يوليو، من بقايا النظام (وأنصار الثورة) وبعبارة أخرى، فإن على أبناء الجنوب أن يقبلوا بسياسات نهب الأرض وماعليها وانتهاك الحقوق ومصادرة الممتلكات والاستيلاء على الثروات وتزوير التاريخ وتزييف الوعي وإلا فإنهم يعتبرون حراكا مسلحا ينبغي استئصال شافته من الوجود.

شهد العام ٢٠١٢ ومطلع العام ٢٠١٣ عددا من الفعاليات الضخمة التي نظمتها مكونات الحراك السلمي الجنوبي، التي شارك فيها مئات الآلاف من المواطنين الجنوبيين، وهذه الفعاليات التي جرى التعتيم عليها من قبل الأعلام الرسمي والعالمي لم يكسر المشاركون فيها قنينة ماء واحدة ولم ينتزعوا فيها غصن من شتلة في شارع عام، هذا هو الحراك المسلح الذي تتحدث عنه الدوائر الاستخباراتية ومطابخها الإعلامية في صنعاء.

وليتخيل القارئ الكريم لو أن الحاضرين في فعالية ١٤ أكتوبر أو ثلاثين نوفمبر أو ١٣ يناير كانوا مسلحين، ويريدون القيام بعمل مسلح كما تصورهم الدوائر المخابراتية، ليتصور كم سيكون حجم العملية العسكرية التي سينفذونها وعددهم يتجاوز مئات الآلاف، لكي لا أقول مليون؟

لا أعتقد أن محافظ عدن وكل أجهزته الاستخباراتية ومدراء عموم مكاتبه الوزارية يستطيعون البقاء لساعة واحد في عدن لو أن هؤلاء الحراكيين كانوا حقا مسلحين، ولو أن الحراك كان مسلحا كما تدعي المطابخ المخابراتية بغباء لا ينافسهم عليه إلا النظام المخلوع الذي منه تعلموا صناعة الافتراءات وطبخ الأكاذيب السمجة.

نحن هنا لا نستبعد وجود جماعات غير سوية من الخارجين عن الخط العام للحراك السلمي، الذي لا يمتلك أجهزة ضبط ولا مؤسسات أمنية أو قضائية، بل إن بعض هؤلاء قد يتهور بفعل الغضب من الافتراءات وتواصل العدوان واستمرار تزييف الحقائق، أو تحت تأثير الرغبة في الثأر للضحايا الذين سقطوا على أيدي قوات الأمن دون أن يلاقوا من ينصفهم لا من حكومة الرئيس المخلوع ولا من حكومة الوفاق، وربما بفعل الطيش وعدم المسئولية، وقد يحصل أمر كهذا تنفيذا لمهمات مسندة إلى بعضهم من قبل دوائر استخباراتية، فيقدم على أعمال طائشة، مستخدما السلاح الذي جلبته لنا معها سلطة سبعة يوليو بطلتها المباركة، لكن أمثال هؤلاء لا يمكن اعتبارهم هم الحراك، أولا وثانيا فإن مسئولية ضبطهم ومحاسبتهم وإنزال العقوبة القانونية بهم ليست مسئولية الحراك السلمي بل مسئولية السلطة التي تجيد مطاردة الشرفاء وتتفاوض مع القتلة والمجرمين وتكافئ قطاع الطرق وخاطفي السواح الأجانب، فهلا أثبتت لنا هذه السلطة كم عدد الذين اعتقلتهم بتهمة حمل السلاح والاعتداء على المدنيين؟ أم إنها ستظل تطارد الشرفاء وتتغاضى عن المجرمين وترهبنا بالحراك المسلح في حين تواصل سياسة الرئيس المخلوع بأبشع صورها مع الحراك ومع سواه من أصحاب الحقوق المنهوبة التي ما تزال تحت سيطرة الحكام الجدد الذي جاءوا ليحلوا محل من قالوا أنه كان فاسدا فإذا بهم أكثر منه فسادا واستبدادا ودموية؟

برقيات

* كل مكونات الحراك الجنوبي أعلنت إدانتها لأعمال العنف وأكدت أن نهج الحراك هو النهج السلمي وكان آخر ذلك ما ورد على لسان د. ناصر الخبجي، القائد الحراكي المعروف، فلماذا لا يقبض وحيد رشيد وصادق حيد على المتورطين بأعمال العنف ويقدمونهم للقضاء ويفضحون من يقف وراءهم بدلا من اتهام الحراك السلمي دون إيجاد دليل واحد على ما يقولون؟

* هل يستحق الاحتفال الذي أقامه محافظ عدن وسلطته المحلية هذه الدماء التي سالت وهذه الأرواح التي أزهقت، وهذا الرعب الذي اجتاح عدن على مدى أكثر من أربعة أيام فقط ليثبت أنه مسيطر على الأمور في عدن وهو الذي لم يقبض على سارق واحد ولم يفلح في القبض على الجماعات المسلحة التي تجوب عدن طولا وعرضا، ولم ينجح في توفير خدمة الماء والكهرباء ولو لربع سكان عدن؟

* إذا ما صدقت التسريبات التي نشرتها بعض المواقع، والتي تفيد بأن بعض رجال الأمن قبضوا على مسلحين أرادوا الاعتداء على حفلة وحيد رشيد، لكن جاء من يفرج عنهم بحجة توجيهات عليا، فأن المسألة تعيد القضية إلى بدايتها، وهي من يقف وراء هذا؟ ومن هي الجهات العليا المستفيدة من قتل أبناء الجنوب بعضهم بعضا، وأين موقع محافظ عدن منهم؟

عيدروس النقيب